Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦ ـ **التوكيد:** نحو قولنا: الأمسُ المنصرم كان عظيماً. فـ «المنصرم» نعت للأمس يراد به التوكيد لأنه لا يضيف سواه إلى المعنى فالأمس منصرم حكماً.

٣ ـ **التقييد بالتوكيد:** يكون التقييد بالتوكيد للأغراض التالية:

١ ـ **للتأكيد:** فيتحقق فهم السامع للشيء المقصود، ويزول احتمال سواه، ويتمّ ترسيخ المعنى في ذهنه، كقول الشاعر:

أَلْقَاهُ فِي الْمَاءِ مَكْتُوفاً وَقَالَ لَهُ: إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تَبْتَلَّ بِالْمَاءِ

فقد كرّر لفظة «إياك» ليؤكد على المنع والتحذير.

٢ ـ **للتأكيد مع إرادة الدعاء:** نحو قول الشاعر:

لَكَ اللَهُ عَلَى ذَاكَا لَكَ اللَهُ لَكَ اللَهُ

٣ ـ **للتأكيد مع ترسيخ معنى عدم الشمول:** نحو قوله تعالى: ﴿**فسجد الملائكة كلهم أجمعون...**﴾(٦)

٤ ـ **التقييد بعطف البيان:** يؤتى بعطف البيان للأغراض التالية:

١ ـ **لتوضيح المتبوع:** وإزالة ما قد يعتريه من غموض ولبس، نحو قول الشاعر:

أَقْسَمَ بِاللَهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرْ مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلاَ دَبَرْ

فأبو حفص كنية لعدد من الرجال، لذلك ذكر الشاعر «عمر» ليرفع اللبس.

٢ ـ **للمدح:** كقول الشاعر:

إِذَا سَيِّدٌ مِنَّا مَضَى لِسَبِيلِهِ أَقَامَ عَمُودَ الدِينِ آخَرُ سَيِّدُ

ومنه قوله تعالى: ﴿**جعل اللهُ الكعبةَ البيتَ الحرامَ قياماً للناس**».(٧)

٣ ـ **للذم:** كقولك: هذا أخو القردِ عمروٍ، إذا قصدت تحقير عمروٍ وجعله شبيهاً بالقرد.

---

(٦) الحجر / ٣٠، وص / ٧٣

(٧) المائدة / ٩٧